توظيف الشَّاهِدُ القُرآنِيُّ فِي معالجة و تأييد الأحكام النحوية وإقرارها عند التبريزي في كتاب مُنْتَهَى المَقَاصِدِ: الحروف نموذجًا

أ.د محمد نوري الموسوي
جامعة بابل /كلية التربية للعلوم الإنسانية /قسم اللغة العربية
hum.moh.noori@uobabylon.edu.iq

افراح حمزه كاظم
المديرية العامة للتربية في محافظة بابل
afrahhamzha@gmail.com

الملخص:

إنَّ الهدف من هذه الدراسة هو بيان توظيف الشواهد القرآنية النحوية في كتاب منتهى المقاصد وبالأخص القسم الثالث من اقسام الكلام وهو (الحروف) وكيفية استخدام التبريزي لها في معالجة المسائل النحوية أو تأييد الأحكام النحوية وإقرارها أومخالفتها، لأن للشاهد القرآني أثرًا بالغًا في بناء تلك القواعد النحوية، وهو من أعلى مصادر السماع المعتمدة في اللغة العربية وأهمها. فهو الحجة الدامغة في الاحتجاج والاستشهاد، وقد اعتمد التبريزي علية بشكل واسع في آرائه وتأييد لآراء من سبقة وترجيحه لها، ولهذا نجد أن صفحات منتهى المقاصد مليئة بالشواهد القرآنية. وهذا البحث يُعنى باستدلال التبريزي بالشواهد القرآنية من حيث توظيفها لإثبات القواعد التي يتبناها، أو تأييد لآراء من سبقة وترجيحه لها، كما يُعنى بتوجيه العلماء ممن سبق التبريزي وممن جاء بعده بتلك الشواهد ، وما لتوجيهاتهم وما عليها من ردود واعتراضات؛ للوقوف من ذلك كله على مدى دقة توظيف التبريزي لتلك الشواهد في ضوء تلك الخلافات النحوية من جانب، وتعدد الأوجه التي تخرج عليها بعض الشواهد من جانب آخر.

قسمت المادة المدروسة إلى مطلبين، يسبقهما تمهيد وتتبعهما خاتمة ثم قائمة المصادر والمراجع، فكان المطلب الأول: الشاهد القرآني النحوي في حروف الجر ، والمطلب الثاني: الشاهد القرآني النحوي في الحروف المشبه بالفعل. ولعل من أهم نتائج البحث إتحاف القارئ بآراء التبريزي بالمسائل المدروسة، وقد وضح الباحث أبرز ما لاحظه على منهجية التبريزي وكيفية تعامله مع الشاهد القرآني وآليته في ايراده.

الكلمات الدالة: : الشاهد القرآني، التبريزي، الحروف، حروف الجر، الحروف المشبه بالفعل.

Employing the Qur’anic grammatical witness in the treatment and support of grammatical judgments and their approval according to Al- Tabrizi in a book Muntaha Al-Maqasid : Letters as a model.

Mohammed Nori Almusawy
Department of Arabic/ College of Education for the Human Sciences
University of Babylon
Afrah Hamzah Kadhem
Arabic General Directorate of Education in Babil Governorate

Abstract: The main objective of this study was to explain the Qur’anic witness in the Book of Montaha Al Maqasid especially the third section of the discourse sections, which is (the letters). And how al-Tabrizi used it in addressing grammatical issues or supporting, approving or violating grammatical rulings. Because the Qur’anic witness has a great impact on building these grammatical rules, and it is one of the highest and most important sources of listening in the Arabic language. It is the irrefutable argument in protest and martyrdom. Al-Tabrizi relied on him extensively in his opinions and support for the opinions of those who preceded him and his preference for them, and for this we find the pages of Muntaha al-Maqasid full of Quranic evidence. This research is concerned with al-Tabrizi's reasoning with the Qur'anic evidences in terms of employing them to prove the rules he adopts, or supporting the opinions of those who preceded him and giving preference to them. In order to find out from all of this the extent to which Al-Tabrizi used these evidences accurately in the light of these grammatical differences on the one hand, and the multiplicity of aspects that some of the evidences come out on the other

hand. This research was divided into two requirements, preceded by an introduction and followed by a conclusion, then the list of references The first requirement was: the Qur'anic grammatical witness in prepositions, and The second requirement: the Qur'anic grammatical witness in the letters that are similar to the verb. The most important results of the research are the reader's agreement with Al-Tabrizi's views on the studied issues.
Key words: Quranic witness, Al-Tabrizi , the letters, Prepositions, Similar letters already.

المقدمة:

الحمد لله ربّ العالمين وأفضل الصلاة والسلام على خاتم النبيين محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين، وبعد.

فهذا بحث يتناول توظيف الشواهد القرآنية لدى التبريزي في كتابه (منتهى المقاصد) بخصوص القسم الثالث من اقسام الكلام وهو (الحروف) ، وكيفية استخداما في معالجة المسائل النحوية أو تأييد الأحكام النحوية وإقرارها أو مخالفتها.

حيث قسمتها الى مطلبين نجدها في كتاب منتهى المقاصد ضمن باب لمرفوعات والمجرورات.

فكان منهج التبريزي هو إيضاح التفاصيل الدقيقة لجملة من المسائل النحوية التي أظهر فيها آراء العلماء القدماء؛ فكان مشاركًا فاعلًا في تقويم أحكامها وتحقيق مداركها، ووجدت التبريزي كثيرًا ما يعرض آراء المذاهب النحوية، ونراه في الغالب قد أخذ بآراء المذهب البصري في كثير من المسائل، وأخذ من آراء الكوفيين في القليل منها، واختار لنفسه بعض الآراء متابعًا بها من سبقه من النحويين الذين انفردوا عن آراء أهل البلدين في النحو، وربّما أعرض عن ذكر الترجيح بين أحد المذهبين في بعض المسائل.

توطئة: سيرة التبريزي وكتابه:

هو السيد محمود بن السيّد عليّ أصغر بن السيّد محمّد تقي بن الميرزا محمّد وينتهي نسبه الى الامام الحسن بن علي بن ابي طالب (عليه السلام) [١].من القابه العلوي الفاطمي الحسني الحسيني القاضي الطباطبائي التبريزي وهذه هي ألقاب نسبيّة وأمّا الألقاب العلمية كان يلقب بشيخ الإسلام هو ووالده ايضا[٢].

ولد في تبريز في ١٦ شهر رمضان ١٢٤٠هـ[٣]. ونشأ بها في وسط أسرة علمية عُرفت بالعلم والتقوى والرئاسة الدينية . هاجر إلى النجف الأشرف طلبًا للعلم ، فتتلمذ على يد الشيخ مرتضى الأنصاري والشيخ مشكور الحولاوي والشيخ محمد تقي الإيرواني والشيخ محسن خنفر والشيخ مهدي كاشف الغطاء. توفي سنة ١٣١٠ هـ[٤].ترك التبريزي الكثير من المؤلفات في مختلف العلوم، طبع بعضها، وما يزال أكثرها مخطوطاً ومن مؤلفاته: مفتاح البسملة، منتهى المقاصد، كاشفة الكشاف، حاشية على القوانين المحطمة، العجب العاجب في أخذ الأجرة على الواجب، إبداء البداء في حقيقة القدر والقضاء، دكة القضاء، مواقع النجوم، تمييز الصحيح من الجريح في التعادل والتراجيح، رسالة في المشتق، وغيرها[٥].أما كتابه (منتهى المقاصد) فهو في النحو العربي وقسمه على مقاصد وهي كما يلي: مقصدٌ أوّلٌ في تعريف الكلمة، وهو يشتمل على ثمانية فصول، هي بمثابة بيان لموضوع علم النحو، إذ إنَّ موضوعه هو الكلمة، المؤلّف بها، وذكر أقسامها الثلاثة: الاسم والفعل والحرف، معرّفًا بها أيضًا، ومبيّنًا خواص كلّ قسم منها. ومقصدٌ في بيان الكلام والجملة، والفرق بينهما، وبيان أقسام الجملة وحكمها بعد النكرات والمعارف، ومقصدٌ في المرفوعات، وَبَحَثَ فيها على الترتيب: الفاعلَ، ونائبَ الفاعل، وبَحَثَ بعده بابَ التنازع، وجعله في مقصدٍ قائم برأسه، وبعده المبتدأ والخبر، ثُمَّ الكلام في النواسخ وجعلها في مقصد قائم برأسه. ومقصدٌ في المنصوبات، وجعله على عشرة أقسام هي: المفعول المطلق، والمفعول به، والمفعول له، والمفعول فيه، والمفعول معه، والحال، والتمييز، والمشتغل عنه العامل، والمنادى، والمستثنى. ومقصدٌ في المجرورات تناول فيه المؤلّف المجرور بالإضافة، والمجرور بحرف الجر، وقسّم الأخير على قسمين: الحروف التي تجرّ الظاهر والمضمر، والحروف التي تجرّ الظاهر فقط، ذاكرًا لكلّ حرف معانيه التي يؤدّيها.

المطلب الأول: توظيف الشاهد القرآني في حروف الجر: جاء تعريف الحرف أولاً من قبل الأمام علي (علية السلام) في الصحيفة التي القاها الى أبي الأسود الدؤلي، أورد ذلك الزجاجي فِي أماليه وهو ((الْكَلامُ كُلُّهُ اسْمٌ، وَفِعْلٌ وَحَرْفٌ، فَالاسْمُ: مَا أنبأ عَنِ الْمُسَمَّى، وَالْفِعْلُ مَا أنبأ عَنْ حَرَكَةِ الْمُسَمَّى، وَالْحَرْفُ مَا أنبأ عَنْ مَعْنًى لَيْسَ بِاسْمٍ وَلا فِعْلٍ)) [٦]. والحرفُ كلمةٌ دلّتْ على معنًى بغيرِها[٧]. ثُمَّ إنَّ الكلمةَ تنحصر في هذهِ الثلاثةِ، والدَّليلُ عليهِ ما صَرَّحَ بِهِ الرَّضِيُّ[٨]، وابنُ الحاجبِ في الإيضاحِ[٩]، أنَّ الكلمةَ إمّا أن تدلَّ على معنًى في نفسِها كالاسم، أو لا تدل على معنًى في نفسِها كالحرفُ [١٠]. وهي حروف تصل ما بعدها بما قبلها فتجره، إذ توصل الاسم بالاسم, نحو : الدار لعمرو، كما أنَّها تضيف معاني الأفعال إلى الأسماء أي يوصلها ويجرّها إليها، فإنَّ الباء مثلًا في: مررْتُ بزيدٍ، أوقعتْ مصدر الفعل على زيدٍ وأضافتْهُ إليه، ولذا قيل: إنَّ الحروف الجارّة موضوعة لمعنى المفعولية فهي فروع لتلك المعاني، وبهذا الاعتبار صحَّ أن تكون متعلّقة بالمعنى تعلّق الفرع بالأصل[١١]. وهذهِ الحروف كُلها مختصة بالأسماء، وهي تعمل فيها الجر[١٢]، وسميت حروف الجر؛ لأنها تجر معاني الأفعال إلى الأسماء، أي توصلها إليها[١٣].المشهور من حروف الجرّ أربعة عشر حرفًا، سبعة منها تجرُّ الاسمَ الظاهرَ والمضمرَ، وسبعة تجرُّ الاسمَ الظاهرَ فقطْ[١٤].

القسم الأول: حروف الجر التي تجرُّ الاسمَ الظاهرَ والمضمرَ: وهي سبعة تجر الظاهر والمضمر؛ وهي: من، إلى، وعن، وعلى، وفي، والباء، واللام[١٥].

الخلاف في معاني حروف الجر:

من معاني الباء السببية: تأتي الباء للسببية، وهي التي يحسن موضعها حرف اللَّام، ((وتدخل على سبب الفعل)) [١٦]، وقال الرضي: ((وهي فرع الاستعانة))[١٧] . أورد التبريزي ثلاث شواهد لذلك وهي قوله تعالى: ﴿**فَبِظُلْمٍ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا عَلَيْهِمْ طَيِّبَاتٍ أُحِلَّتْ لَهُمْ**﴾ [النساء من الآية ١٦٠]، وقوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجْلَ﴾ [البقرة من الآية ٥٤]، وقوله تعالى: ﴿ فَكُلًّا أَخَذْنَا بِذَنْبِهِ﴾ [العنكبوت من الآية ٤٠] . أي: بسببِ ذنبه. وسمَّاها ابن مالك باء التعليل[١٨]، وتابع المرادي ابن مالك بأن الباء قد تأتي للتعليل ناقلاً قوله : ((التي تصلح غالباً في موضعها اللام)) [١٩]، وبين سبب عدم ذكر الأكثرون باء التعليل ، وذلك استغناء بباء السببية ؛ لأن التعليل والسبب عندهم واحد ، لذا مثلوا (لباء السببية) بالمثل التي مثل به ابن مالك للتعليل[٢٠]. وذكر ((غاير ابن مالك بين السببية والعلّية، والفرق بينهما أن العلَّة موجبة لمعلولها, والسببية أمارة على مسببها غير موجبة لهُ ، وهذا كقول المعتزلة : الأعمالُ علَّة الجزاء ثواباً وعقاباً ، ولا يختلف الجزاء عن علتهِ ، وأهل السنة يقولون : هي أسباب لمسبباتها ، فيجوز أن تختلف لكنهُ جعل السببية والاستعانة بمعنى واحد))[٢١] وقال ناقلا قوله ((والنحويون يعبرون عن هذه الباء بالاستعانة واثرت على ذلك التعبير بالسببية من أجلِ الأفعال المنسوبة إلى الله تعالى : فاستعمال السببية يجوز فيها ، واستعمال الاستعانة فلا يجوز)) [٢٢]. ويتضح لنا ما تقدم أن السببية لا تختلف عن التعليل وهذا ما جاء به التبريزي ، إذ خالف ابن مالك والمرادي وسار على ما سار علية النحويون بأن تأتي الباء للسببية والتي يحسن موضعها حرف اللَّام.

من معاني الباء، الاستعانة: وهي الداخلة على آلة الفعل نحو: كتبْتُ بالقَلَمِ، وخِطْتُ بالإبْرَةِ، وتسمّى أيضًا أداة، ووصلة للفعل، ومكمّلة إيّاه، قيل وهذا المعنى مجاز الإلصاق، وقيل ومنه باء البسملة. استشهد التبريزي بقوله تعالى ﴿ فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ ﴾ [البقرة من الآية ٢٢] مبيناً أن الباء هنا هي للاستعانة. وأدرج ابن مالك في شرح التسهيل هذه الباء في باء السببية وقَالَ في شرحه: ((باء السببية هي الداخلة على صالح للاستغناء بِهِ عن فاعل معداها مجازًا، نحو: فلو قصد إسناد الإخراج إلى الهاء لحسن، ولكنّه مجاز، قال: ومنه: كتبْتُ بالقَلَمِ، وقَطَعْتُ بالسِّكْينِ)) [٢٣]. وأورد التبريزي قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ ﴾ [الحجر من الآية ٩٨] مبيناً أن النحاة اختلفوا في الباء فقيل: للاستعانة[٢٤]، والحمد مضاف إلى الفاعل، أي: سبِّحْهُ بما حمد به نَفسه، إذ ليس كلٌّ تنزيهٍ بمحمودٍ، قال ابْن هشام: ((ألا ترى تسبيح المعتزلة اقتضى تعطيل كثير من الصفات))[٢٥].

وقيل للمصاحبة[٢٦]، ممن قال بذلك أبو حيان في البحر المحيط[٢٧] وابن عقيل في شرحه[٢٨] والحمد مضاف إلى المفعول أي سبّحه حامدًا له أي نزّهْهُ عمّا لا يليق، وأَثْبِتْ له ما يليق به والأوَّل معنى التسبيح والثَّاني معنى الحمد إذ هو الثناء بالصفات الجميلة ومن هذا يظهر لك الحال في: سُبْحَانَ رَبِّيَ الأَعْلَى وَبِحَمْدِهِ[٢٩]. ويرى التبريزي بأنه يحتمل في هذه الباء كلا المعنيين (المصاحبة أو الاستعانة) أن تفيد معنى الإلصاق الذي قيل إنّه لا يفارقها[٣٠]، ويظهر ذلك من تقدير المفسرين للحال في الآية بـ(متلبّسين)[٣١]، والمعنى متلبسين بحمدك، وفي ذلك ((إشارة إلى أنّ التسبيح والحمد لا يتأخر أحدهما عن الآخر ولا يمكن أن يؤتى بهما معا))[٣٢]. وهذا ما يبين لنا بأن تسبيحهم لله ملتصق بحمدهم له تعالى وكأنهما أمران متلازمان ، وعلى وجه الخصوص يظهر في التسبيح إظهارًا لصفات الجلال وفي الحمد تذكيرا بصفات الإنعام[٣٣].

من معاني الباء، التعدية، وهو المعنى الذي يُسّمى نقلاً [٣٤]. استشهد التبريزي بقوله تعالى:﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ [البقرة من الآية ١٧] ، فالباء في قوله: ﴿ بِنُورِهِمْ ﴾ مُعَدِّ للفعل كتعدية الهمزة لَهُ ، والتقدير أذهَب الله نورَهُمْ [٣٥] . وقد اختلف المفسرون في طبيعة التعدية في النصوص المفسرة [٣٦]، وباء التعدية بمعنى همزة التعدية، لا تقتضي مشاركة الفاعل للمفعول أذ تقوم في إيصال معنى الفعل اللازم إلى المفعول به[٣٧]. وعن المبرد والسهيلي إنَّ بين التعدية بالهمزة والتعدية بالباء فرقًا، وإنَّ الفعل الذي غَيَّرَتِ الباء معناه يجب فيه مصاحبة الفاعل للمفعول به ، لأنَّ باء التعدية عندهما بمعنى (مع)[٣٨]. ذكر التبريزي أن قولهما مردود بوجهين **أحدهما**: إنَّ كون الباء بمعنى (مع) يسبب خروج الفعل عن موضوع المسألة، وهو ما غيّرت الباء معناه؛ لأنَّ الفعل والفاعل يفيدانِ صدور الفعل عنه، والباء تفيد صدوره عن المجرور، فلا تغيير في معنى الفعل، **الثَّاني**: إنَّ قوله تعالى :﴿ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ ﴾ [البقرة من الآية ١٧] يأبى عنه، وأمَّا قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ﴾ [البقرة من الآية ٢٠] فلا يُرَدُّ به عليهما؛ لأنَّه يحتمل أن الفاعل ضمير البرق. وأجاب التبريزي عن الثَّاني بأنَّه يجوز أن يكون تعالى وصف نفسه بالذهاب على معنى يليق به، كما وصف نفسه جلَّ شأنه بالمجيء في قوله عزَّ مِنْ قائلٍ: ﴿ وَجَاءَ رَبُّكَ﴾ [الفجر من الآية ٢٢] [٣٩]. وقال الزمخشري ((الفرق بين أذهبه وذهب به أنَّ معنى أذهبه أزاله وجعله ذاهبًا، ويقال: ذهب به إذا أستصحبه ومضى به معه، وذهب السلطان بماله أخذه،﴿ فَلَمَّا ذَهَبُوا بِهِ ﴾ [يوسف من الآية ١٥]، ﴿لَذَهَبَ كُلُّ إِلٰهٍ بِما خَلَقَ ﴾ [المؤمنون من الآية ٩١]، والمعنى أخذ الله نورهم وامسكه وما يمسكه الله فلا مرسل له))[٤٠].

وخلاصة القول مما سبق يتضح لنا بأن هذهِ الآية فيها انقطاع تلك المعية الخاصة التي هي للمؤمنين من الله تعالى، فذهاب الله بنورهم هو انقطاع المعية التي خصّ بها أولياءُه فقطعها بينه وبين المنافقين فلم يبقَ عندهم نورٌ بعد ذهاب نورهم ولا معهم [٤١].

من معاني الباء، التبعيض: وتأتي بمعنى من ، استشهد التبريزي بقوله تعالى: ﴿عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ﴾ [الإنسان من الآية ٦] أي يشرب منها. واختلف النحويون في هذه الباء، منهم من يرى أنها بمعنى (من)[٤٢] ومنهم من يرى أنها على أصلها من دلالتها على الإلصاق، والتبعيضُ مجاز فيها[٤٣]. ومع أنّ التبريزيّ اختار معنى التبعيض لهذه الباء؛ استناداً إلى من سبقه من العلماء، إلا أن المعنى الأصل للباء هو الإلصاق، فلو اختار القرآن الكريم (من) بدل (الباء) لم يتحقق هذا الإلصاق المصحوب بالتلذذ وهو يشربون، فدلّت الباء في الآية الكريمة على أنّ العين هي مستراحهم، وهي المكان الذي يجدون فيه لذتهم وراحة نفوسهم، ولذه الشرب متحققة، فهي ممزوجة بلذة العين، ومن هنا جاءت الباء دالة على التصاقهم بالعين وقربهم منها [٤٤].

من مواضع مجيئ الباء زائده للتوكيد: استشهد التبريزي بقوله تعالى:﴿وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا﴾ [النساء من الآية ٧٩] ووجه الاستشهاد هو مجيء (الباء) زائدة مفيدة معنى التوكيد؛ وزيدت هنا مع الفاعل؛ لأن المعنى: كفى الله شهيدا. ذكر المرادي أن الباء زائدة مع الفاعل وهو مذهب الرماني [٤٥]، وابن هشام , فإن الزيادة غالبة وواجبة وضرورية [٤٦] ، ورأي الزمخشري أنها زائدة للتوكيد [٤٧].ويرى أبو حيان أنها ليست زائده للتوكيد ، وأن فائدة زيادتها تبيين معنى الأمر في صورة الخبر، أي : اكتفوا

بالله ، فالباء تدل على المراد من ذلك ، فهو يرى أن دخول الباء لتأكيد الاتصال، لأن الاسم في (كفى بالله) متصل بالفعل كاتصال الفاعل ، ولأن الكفاية منه ليست كالكفاية من غير الله فضوعف لفظها لمضاعفة المعنى[٤٨].وذهب الزركشي والسيوطي إلى ما ذهب إليه أبو حيان من أن الباء جاءت لتأكيد الاتصال ومضاعفة المعنى في النفس [٤٩].

يبدو لنا أن الباء هي زائدة تفيد التوكيد كما ذكر التبريزي، وأن القرآن الكريم استعمل هذه الباء لتزيد من تأكيد المعنى في النفس.

وأورد التبريزي لذلك بشاهدين هما قوله تعالى﴿ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ﴾ [البقرة من الآية ٧٤] وقوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾ [الزمر من الآية ٣٦]. وصرّحَ إلى زيادة الباء في خبر ليس في كلا الآيتين. ويرى سيبويه بأنها دخلت على شيء لو لم تدخل عليه لم يتغير المعنى، ولم يحتج اليها[٥٠]. كما ذكر الزجاجي فائدة الباء الزائدة في خبر ليس فهي مشددة للنفي ومؤكده له [٥١]. وذهب ابن يعيش[٥٢] وابن مالك[٥٣] مذهب الزجاجي في زيادة الباء. ويرى عباس حسن أن زيادة الباء هنا تفيد توكيد المعنى في الجملة كلها، لأن زيادة الحرف بمثابة إعادة الجملة كلها، وهو ما يفيد تكرارها، ويصبح المعنى : أليس الله كافياً عبده ؟ أليس الله كافياً عبده؟ ويرى أن هذا الاسلوب يتطابق مع اسلوب القرآن ، وهو أسلوب إيجاز، فوجود حرف الباء الزائدة للتوكيد أغنى عن إعادة الجملة كاملة ، وعده أسلوباً رائعاً يدل على إعجاز قرآني رائع في بلاغتهِ وبيانه ولغتهِ [٥٤].

وقال الشُّمُنِّيُّ: ((لقائل أن يقول: إنَّه موجب بناءً على أنَّ الهمزة للإنكار أي النفي، ونفي النفي إثبات))[٥٥] ويرى التبريزي بأن هذا القول ليس بشيء؛ لأنَّ الهمزة إنَّما هي مضمون جملة: (لَيسَ اللهُ بِكَافٍ).

من مواضع مجيئ الباء زائده للتوكيد:: التوكيد بالنفس أو العين، أورد التبريزي الشاهد قوله تعالى: ﴿ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنفُسِهِنَّ﴾ [البقرة من الآية ٢٢٨] ذاكراً اعترض ابْن هِشَامٍ بأنَّ حقَّ الضمير المرفوع المتّصل المؤكد بالنفس أو العين أن يؤكّد أوّلًا بالمنفصل كـ(قُمْتُمْ أَنْتُمْ أَنْفُسُكُمْ) وأنَّ التوكيد هنا ضائع، إذ المأمورات بالتَّربُّصِ لا يذهب الوهم إلى أنَّ المأمور غيرهن، بخلاف قولك: زارَني الخليفةُ نفسُهُ، وإنَّما ذَكَرَ الأنفس هنا لزيادة البعث على التَّربص، لإشعاره بما يستنكفْنَ منه من طموح أنفسهنَّ إلى الرجال[٥٦].

وردَّ التبريزي على ابن هشام بقوله أنَّه لو لم يؤكّد أولًا بالمنفصل لالتبس التأكيد بالفاعل فيما وقع تأكيدًا للمستكن، كقولك: ذَهَبَتْ نَفْسُهَا، وأُجري بقية الباب عليه طردًا له، بخلاف ما لو كان الضمير منصوبًا نحو: رأيْتُهُ نَفْسَهُ، أو مجرورًا نحو: مررْتُ به نَفْسِهِ، أو منفصلًا نحو: ما ضربني إلّا هو نفسه [٥٧].

ويذهب الباحثان إلى أن (الباء) الزائدة جاءت تقوية للكلام بدلالة حذفها دون تأثير لها فيه.

جواز مجيء حرف الجر(مِنْ) بمعنى (عند): أورد التبريزي لذلك قوله تعالى: ﴿ لَنْ تُغْنِيَ عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا﴾ [آل عمران من الآية ١٠] أي عند الله. يرى التبريزي جواز مجي حرف الجر(مِنْ) بمعنى (عند)، وفاقًا لأبي عبيدة وخلافًا لابن هشام[٥٨]، ويرى أنَّ (منْ) في قولهم: رطلٌ من زيتٍ، للتبعيض أو لبيان الجنس[٥٩].

مجيء حرف الجر(عنْ) بمعنى (بَعْد): قَالَ ابن عقيل: أثبته الكوفيون والقتبي، وجعلوا منه قوله تعالى : ﴿لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ [الانشقاق] [٦٠]. كما أورده أبن ناظم على مجيء (عن) بمعنى (بعد) والتقدير بعد طبق[٦١].قَالَ الدَّمامينيّ في الآية: ((هذا قابل للتخريج على وجه يبقى بِهِ (عن) على معناها بأنْ يكون التقدير: طبقًا متباعدًا في الشدة عن طبق آخر دونه، فيكون كلُّ طبقٍ أعظم في الشدة ممَّا قبله))[٦٢]، وقَالَ الشُّمُنِّيُّ: ((هذا احتمال بعيد لم يعوّل عليه المعربون؛..... والأولى أن يقول إنَّ عن باقية على معناها ويكون المعنى طبقًا متجاوزًا في الشدة عن طبق آخر دونه إلّا أنَّ المقدّر في الشرح متباعدًا، ولا دليل عليه، وفي شرح اللباب متجاوزًا، و(عن) دليلٌ عليه فإنَّ معناها المجاوزة))[٦٣] ، يرى التبريزي التجاوز هو التباعد فتقدير متباعدًا بمنزلة تقدير متجاوزًا وأن (عن) هنا توافق بَعْد[٦٤].

مجيء حرف الجر(في) بمعنى الظرفية : الظرفية[٦٥] المكانية أو الزمانية: تكون ظرفية حقيقية كقولنا (المصلون في المساجد) أو تكون حقيقية مجازية نحو قوله تعالى: ﴿ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ﴾ [سورة البقرة : ١٧٩][٦٦]. استشهد

التبريزي لها بشاهدين هما قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُتَّقِينَ فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ﴾ [القمر]، وقوله تعالى: ﴿ فِي جَنَّاتٍ وَعُيُونٍ ﴾ [الحجر من الآية ٤٥] أي: في نعيم جنات ونهر، أو تقدّر النهر مجرورًا بـ(في) أخرى، فتكون الأولى حقيقةً والثَّانية مجازًا. وكذلك في الآية الثانية وقد أثبت هذا المعنى أغلب النحويين [٦٧]. واستشهد التبريزي بقوله تعالى: ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه من الآية ٧١] مبيناً أن في بمعناها؛ لتمكّن المصلوب في الجذوع تمكّن الظرف في المظروف، فلا حاجة إلى قول من قال: إنَّها هنا بمعنى (على)[٦٨].

وساق التبريزي قوله تعالى: ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴾ [الفجر:٢٩] وقيل: هي تفيد المصاحبة بمعنى مع وهو مذهب الكوفيين والقتبي [٦٩]، ويرى التبريزي بأن الأَولى أنَّها بمعناها (في) أي: حاصلةٍ في زمرةٍ عبادي، أو بمعنى: ادخلي في أجسادهم. ويظهر لنا بمَّا تقدم أن (في) في الآيات السابقة أفادت معنى الظرفية وهو ما ذكره التبريزي ورجحه المفسرون.

مجيء حرف الجر(في) للمصاحبة: أثبته الكوفيون والقتبي، وتبعهم ابن مالك في التسهيل[٧٠]، و ساق التبريزي قوله تعالى: ﴿ ادْخُلُوا فِي أُمَمٍ ﴾ [الأعراف من الآية ٣٨]، أي: معهم، فيحسن في موضعها مع. وقد أثبت هذا المعنى أغلب النحويين [٧١]. والمعنى عند الزمخشري : ((ادخلوا في النار مع أمم (قد خلت من قبلكم) وتقدم زمانهم زمانكم)) [٧٢] . ويرى الدكتور فاضل السامرائي انها بمعناها وليس بمعنى (مع) ويكون التقدير كم جاء في المغني ((وقيل: بل التقدير ادخلوا في جملة أمم فحذف المضاف)) [٧٣]. وهو أولى، فهناك فرق بين قوله دخل معهم، ودخل فيهم، فمعنى (دخل فيهم) أنه أصبح من جملتهم، ومعنى (دخل معهم) أنه مصاحب لهم، وليس منهم[٧٤].

وذكر السامرائي الدليل على أنها بمعناها وليست بمعنى (مع) ((أنه لا يصح أن تقول (اذهب في خالد) ولا (ادخل فيه) كما تقول (اذهب مع خالد وادخل معه) لأن خالدًا لا يكون ظرفا لك بخلاف (اذهب في القوم وادخل فيهم) فإن القوم يكونون كالظرف له يحتوونه)) [٧٥].

ويظهر لنا بمَّا تقدم أن (في) في الآية السابقة بمعناها وليست بمعنى (مع) كما بين علة ذلك الدكتور فاضل السامرائي .

مجيء حرف الجر(في) بمعنى الاستعلاء: حرف الجر في يفيد الظرفية وهو المعنى الأساسي لها وقد تخرج الى معانٍ أخرى منها انها تستعمل بمعنى (على) ، ساق التبريزي قوله تعالى: ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾ [طه من الآية ٧١]، ليبين معنى (في) وهو الإستعلاء كما نسبه الأزهري إلى الكوفيين والقتبي [٧٦]، وقد سبق أنَّها هنا للظرفية، ونسبه الدَّماميني إلى البصريين[٧٧]، وحكى يونس أنَّ العرب تقول: نَزَلْتُ في أبيك، أي: على أبيك[٧٨].

والتبريزي يميل إلى ما ذهب إليهِ النحاس والزمخشري في هذه المسألة؛ أذ استشهد بقوله تعالى: ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ ﴾ [طه من الآية ٧١] على مجيء حرف الجرّ(في) بمعناها ولا تجيء بمعنى(على)، وفي هذه الآية لدلالة حرف الجرّ(في) آراء: الرأي الأول: أنَّ حرف الجرّ(في) بمعنى (على)، وهو ما ذهب إليه الفراء[٧٩]، وأبو عبيدة[٨٠]، والأخفش[٨١]، والمبرّد[٨٢]، والزجاج[٨٣]، والزجاجي[٨٤]، وابن جني[٨٥]، والتقدير: (على جُذوعِ النَّخْلِ).

أمَّا الرأي الآخر: وهو ما ذهب إليهِ النحاس الذي رفض الرأي السابق، وأوَّل الآية تأويلاً بليغاً؛ فالحرف عنده لا يخرج عن معناه الذي جاء به؛ لذا فإنَّ القول بأنَّ(في) في الآية السابقة بمعنى (على) ((لا يصح؛ لأن لكل حرف معناه وإنما يتفق الحرفان لتقارب المعنى، فقوله تعالى:﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ كان الجذع مشتملاً على من صلب، ولهذا دخلت (في)؛ لأنه قد صار بمنزلة الظرف))[٨٦] وأيَّدهُ الزمخشري أيضاً أي أنها على ((أصلها لتمكن المصلوب في الجذع تمكن الكائن في الظرف))[٨٧]، وذكر ابن يعيش أنَّ (في) ((ليست في معنى (على) على ما يظنّه من لا تأكد عنده ولما كان الصلب بمعنى الاستقرار والتمكن عدي بـ(في) كما يعدى بالاستقرار))[٨٨]، وقال الباقولي: ((ليس في بمعنى (على) وإنما هو على بابه، لأن المصلوب في الجذع، والجذع وعاء له))[٨٩].

وبذلك يتبيَّن أنَّ رأيَ التبريزي موافقٌ للرأي الثاني وهو أنَّ (في) جاءت في الآية الكريمة بمعناها. وهي في هذه الآية بمعنى الظرفية.

القسم الثاني : حروف الجر التي تجرُّ الاسمَ الظاهرَ فقطَ . وأمّا الحروف التي تجرّ الظاهر فقط فهي سبعة(مُذْ ومُنْذُ و رُبَّ وحتى، التاء والكاف والواو) [٩٠]: استشهد التبريزي لثلاثة منها بالشواهد القرآنية وهي كما يلي .

مجيء التاء للقسم : وهو من حروف الجر مختص بلفظ الجلالة، من استعمالات التاء أنها تأتي حرف قسم وتختصّ بالتعجب، ولا يُذكر مع غيرهِ إلا نادراً [٩١]. أورد التبريزي الشاهد قوله تعالى: ﴿ وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ ﴾ [الأنبياء من الآية ٥٧] مبيناً أنها للقسم ، قَالَ الزَّمخشريّ في هذه الآية بأن الباء أصل حروف القسم، والواو بدل منها، والتاء بدل من الواو، وفيها زيادة معنى التعجب، كأنَّه تعجّب من تسهيل الكيد على يده وتأتّيهِ مع عتوّ نمرود وقهره [٩٢]. وتختصّ أيضاً بلفظ الله؛ لأنَّ واو القسم مبدلة من الباءِ الإلصاقية في: أقسمْتُ باللهِ، وهي أصله؛ لأنَّه أصلها، فهي تلصق فعل القسم بالمقسم به؛ لأنَّ الواو للجمع وهو والإلصاق متقاربانِ، فإذا أبدلت منها كانت فرعًا لها، ولكونها فرعًا لها نقصتْ في الاستعمال عنها بدرجة، حيث تدخل الباء على المظهر والمضمر، ولا تدخل الواو إلّا على المظهر، والتاء بدل عن الواو، ولقرب مخرجيهما كما في وراث وتراث، ووكلة وتكلة، فلهذا قصرت عن الواو ونقصت عنها بدرجة وعن الباء بدرجتين، فلهذا لا تدخل من بين المظهرات إلّا على لفظ الله، كذا ذُكِرَ[٩٣].وجعل ابن هشام الباء أصل حروف القسم والواو بدل منها ، والتاء بدلاً من الواو . وجعل التاء جارة لاسم الجلالة ، وعلل ذلك بأنّ العرب تخص البدل من البدل بشيء بعينهِ ، فقد عدّ الباء بدلاً من بدل [٩٤]. إذاً الفرق بين الواو والتاء، هو أن الواو تكون لمطلق القسم فهي غير مختصة، والتاء لا يقسم بها إلا على اللفظ الجليل سبحانه وتعالى [٩٥]. واستناداً مما سبق يمكن أن نستنتج أنّ التبريزي يتفق مع أغلب النحويين والمفسرين في كونِ التاء مختصة بالقسم بدليل اختصاصها بلفظ الجلالة دون غيرها من حرف القسم، واؤيد من قال: إن التاء فرعٌ من الواو، لأن الواو تدخل على كل مقسم به ، وليست مختصة كالتاء التي تحمل معنى التعجب هذه الآية ؛لأن السياق في الآية يحتمل هذا المعنى ، لذا أُكّدَ بالتاء ؛ لأن القسم بالتاء أكد من الواو في الخطاب بين إبراهيم (عليه السلام) وقومه وهو يشتمل على موقف غريب فيه تعجب وهو تحطيم اصنامهم .

مجيء (الكاف) للتوكيد: اختلف النحاة في (الكاف) هل هو أسم أم حرف، فذهب البصريون الى أنه حرف لا يأتي اسماً الا في ضرورة الشعر[٩٦] وذهب أخرون[٩٧] على أنه يجوز أن يكون حرفاً واسماً في الاختيار. فإذا قلت: زيد كالأسد، احتمل الآمرين في حين ذهب ابن مضاء [٩٨] الا أن (الكاف) اسماً دائماً بمعنى مثل وهي ترد حرفًا واسمًا، يرى التبريزي بأنها ترد حرفًا واسمًا، أمّا الحرف فذكروا له خمسة معانٍ. منها التوكيد. أورد التبريزي الشاهد قوله تعالى: ﴿ كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُؤِ الْمَكْنُونِ﴾ [الواقعة]، وقوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ [الشورى من الآية ١١] ليبين أن الكاف للتوكيد وهي زائده ، وقيل: أن (الكاف) ليست زائدة، وقيل: أن الزائد(مثل) كما في قوله تعالى: ﴿ آمَنُوا بِمِثْلِ مَا آمَنْتُمْ بِهِ ﴾ [البقرة من الآية ١٣٧]؛ كي تفصل الكاف عن الضمير[٩٩]. قَالَ بزيادة الكاف في قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ﴾ كثير من العلماء، منهم: الزجّاج بقوله ((هذه الكاف مؤكّدة، والمعنى ليس مثله شيء، ولا يجوز أن يقال: المعنى مثلَ مثلِهِ شيء، لأن من قال هذا فقد أثبت المثل للَّهِ تعالى عن ذلك عُلُوًّا كَبيراً)) [١٠٠] وقال النحاس ((وقوله جل وعز (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير) (آية ١١) الكاف زائدة التوكيد)) [١٠١]. و قَالَ أخرون[١٠٢]: التقدير: لَيسَ شَيءٌ مِثْلُهُ؛ لأنَّ المقصود نفي أن يكون شيء مثله تعالى، لا نفي أن يكون شيء مثل مثله، وإنَّما زيدت لتوكيد نفي المثل، قَالَ ابن جني: ((لأنَّ زيادة الحرف بمنزلة إعادة الجملة ثانيًا))[١٠٣]. ويرى د. فاضل السامرائي أن الكاف ليست زائدة ، بل هي على معناها ، ووضح ذلك بأنك تقول مثلاً : (هي مثل البدر) و تقول (هي كمثل البدر) ، فأن القول الأول أقرب الشبه إلى البدر من القول الثاني ، لأن الزيادة في أدوات التشبيه تجعل التشبيه بعيداً نوعاً ما، وإذا حذفت أداة التشبيه كأن الشبه أقرب . فلو قلت (هي البدر) كان الشبه أقوى مما لو قيل: (هي مثل البدر) ، وقولك : (هي مثل البدر) أيضاً قريبة في الشبه من البدر أكثر من قولك (هي كمثل البدر) ، ففي الأخيرة الشبه يبتعد بأداتي التشبيه ، إذاً :

لو قال تعالى (ليس مثله شيء) فإنه ينفي ذلك الشبه القريب أو المثل القريب ولكنه قال (ليس كمثله شيء) أراد بذلك نفي المشابهة فلا يشبهه شيء من قريب ولا من بعيد[١٠٤].واستناداً لما سبق نستنتج أن الكاف في الآية ليست زائدة كما ذهب التبريزي وأخرون من العلماء إذ ليس ثمة زائد في القرآن، فلا يصح أن يقال: إن الكاف زائدة ، فما الضرورة الشديدة التي تدعونا إلى القول بأن القرآن فيه زائد ؟ . ولا سيما أن لهذهِ الكاف دلالة بليغة تنساق مع ما هو معلوم من أن لكل حرف دلالتَهُ وغايتَهُ في التعبير القرآني ، وقد لمح الدكتور فاضل السامرائي إلى هذهِ الدلالة البليغة التي تشتمل بتبعيد الشبه بين الله تعالى وغيره.

مجيء الواو للقسم: تجيئ الواو للقسم وهي بهذا المعنى مبدلة من الباء الإلصاقية في: أقسمْتُ باللهِ[١٠٥]، ولها ثلاثة شروط، **الأول:** حذف فعل القسم معها، ولذا قيل إنَّها عوض عنه، ومن ثَمَّ جاز أقسمتُ باللهِ، وامتنع: أقسمتُ واللهِ، على أن يكون جملة واحدة، وإلّا كان الكلام قسمين، وذلك لأكثرية استعمالها في القسم من أصلها، وبكونها عوضًا عن فعلها[١٠٦].أورد التبريزي الشاهد قوله تعالى: ﴿ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى **(1)** وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى (٢) ﴾ [الليل] مبيناً الاعتراض الوارد من أنَّه قد عطف بالواو في: (والنهار)، على عاملين أحدهما الفعل المحذوف والآخر الواو التي هي حرف جرٍّ، وتقديره: إنَّ الواو في (والليل) عوض عن الفعل، فصارت عاملة للعاملين كليهما، فَجَرَتْ مجرى عامل واحد عمل عملين، وذلك سائغ شائع، كضَرَبَ زيدٌ عَمْرًا. **الثَّاني** أن لا يُستعمل في قَسَم السؤال، فلا يقال: واللهِ أخبرْنِي؟ كما يقال: باللهِ أخبرْنِي. **الثَّالث:** أن لا تدخل على الضمير، فلا يقال: وكَ، كما يقال: بِكَ، قيل: اختصاصها بهذين الحُكمين لكونها بدلًا من الباء، ولا تختصّ بظاهر معيّن كما اختصت التاء بلفظ الجلالة. إذا تكرّر الواو بعد واو القسم، نحو قوله تعالى: ﴿ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى **(1)** وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى (٢) ﴾ ؛ أي والليل والنهار، فمذهب سيبويه والخليل والمبرد أنَّ المكرَّرة واو العطف[١٠٧]، وذهب بعضهم إلى أنَّها واو والقسم[١٠٨]، وقد أيد ما ذهب إليه الخليل وسيبويه جمع من العلماء منهم الرضي[١٠٩] والزمخشري[١١٠]. وذهب التبريزي مذهب سيبويه أي ان الواو الثانية هي للعطف ذاكرا العلة التي ذكرها الرضي بقوله ((وذلك لأنها لو كانت واو القسم لكانت بدلا من الباء ولم تفد العطف وربط المقسم به الثاني وما بعده بالأول، بل يكون التقدير: أقسم بالليل، أقسم بالنهار: أقسم بما خلق، فهذه ثلاثة أيمان كل واحد منها مستقل، وكل قسم لابد له من جواب، فتطلب ثلاثة أجوبة)) [١١١].

المطلب الثاني: توظيف الشاهد القرآني في باب الحروف المشبهة بالفعل.

سميت هذه الأحرف أحرفا مشبهة بالفعل؛ لِكونها تشبه الفعل في اللفظ ، والمعنى جميعًا [١١٢] . ويمكن حصر أوجه الشبه بما يلي: أحدها: كونها على ثلاثة أحرف فصاعداً الثاني: بنائها على الفتح إن لم نقل بأنَّه للمشابهة بل لاستثقالها بسبب تشديد الأواخر والياء في ليت، كما أن الفعل الماضي مبني على الفتح، الثالث: أنَّ فيها معاني الأفعال مثل حقّقتُ وأكّدتُ وشبّهتُ واستدركتُ وتمنّيتُ وترجّيتُ، الرابع: أنَّها تلزم الأسماء كالفعل، الخامس: أنَّها يقتضي اسمين كاقتضاء الفعل المتعدي الفاعل والمفعول، السادس: تلحقها نون الوقاية عند اتصالها بياء المتكلم، كما تلزم هذه النون الفعل عند اتصاله بها فيقال: إنّني وكأنّني وليتني ولكنّني [١١٣].عبّر ابْن مالكٍ في التسهيل وابْن هشامٍ في التوضيح بالأحرف[١١٤]، نظرًا إلى أنَّ الموضع للقلّة فلا يناسبه الحروف[١١٥]، وأجاب التبريزي بأنَّه من باب وضع جمع الكثرة موضع جمع القلّة وهو ثابت، واستشهد بقوله تعالى: ﴿ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ ﴾ [البقرة من الآية ٢٢٨]. فإن، (قروء) جمع كثرة، وقد أضيف إلى الثلاثة، ولو جاء على القاعدة لقال (أقراء). والجواب أنه أوثر جمع الكثرة هنا; لأن بناء القلة شاذ، فإنه جمع (قرء) بفتح القاف، وجمع فعل على أفعال شاذ، فجمعوه على فعول إيثارا للفصيح، فأشبه ما ليس له إلا جمع كثرة; فإنه يضاف إليه، كثلاثة دراهم [١١٦].

جواز رفع المعطوف على اسم أنَّ: جواز العطف على محلّه مطلقاً هو مذهب بعض البصريين الذين لم يتشرطوا وجود الطالب لذلك المحلّ[١١٧]، ذكره ابْنُ مالكٍ في التسهيل وابن الحاجب في الكافية[١١٨]، وصاحب الوافي[١١٩]، واشترط له عليه به مضيّ الخبر لفظاً أو تقديراً نحو: إنَّ زيداً قائمٌ وعمرٌو، وإنَّ زيداً وعمرٌو قائمٌ، فلا يجوز: إنَّ زيداً وعمرٌو قائمانِ؛ لأنَّ العامل في خبر

المبتدأ عند جمهور البصريين الابتداء، والعامل في خبر إنَّ (إنَّ)، فيكون قائمانِ خبراً عن زيد وعمرو معا فيعمل عاملان مختلفان مستقلّان في العمل رفعًا واحداً فيه. وقال الأنباري ((فإن قيل: فهل يجوز العطف على الموضع قبل ذكر الخبر؟ قيل: اختلف النحويون في ذلك؛ فذهب أهل البصرة إلى أنه لا يجوز ذلك على الإطلاق، وذلك لأنك إذا قلت: "إنك وزيد قائمان" وجب أن يكون /زيد/ مرفوعًا بالابتداء، ووجب أن يكون عاملاً في خبر زيد، وتكون "إن" عاملة في خبر الكاف، وقد اجتمعا معًا، وذلك لا يجوز)) [١٢٠].

أما الكوفيون جوزوا(إنَّ زيداً وعمرٌو قائمانِ) لأنَّ العامل في خبر إنَّ عندهم ما كان عاملًا في خبر المبتدأ، لأنَّ (إنَّ) لا تعمل عندهم إلّا في المبتدأ، فلا يلزم صدور أثر عن مؤثّرين[١٢١]. وذهب الفرّاء[١٢٢] التفصيل بأنَّه إن كان الاسم مبنيًّا جاز الحمل على المحلّ قبل مضي الخبر نحو: إنَّك وزيدٌ ذاهبانِ، وإلّا فلا؛ لأنَّ خبرًا واحدًا عن مختلفَينِ ظاهرَي الإعراب مستبدع، ولا يلزمه توارد المستقلَّينِ على أثر واحد لأنَّ مذهبه ارتفاع خبر إنَّ بما كان عاملًا في خبر المبتدأ، كذا نُسِبَ إلى الفرّاء بهذا الطريق في الكافية والإيضاح والوافي[١٢٣]. أورد التبريزي الشاهد قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَالنَّصَارَىٰ مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ [المائدة] مبيناً بأنهم اعتمدوا عليه حجة لهم فـ(الصابئون) معطوف على المحلّ قبل إتيان الخبر. في حين أن التبريزي لا يرى ذلك وأجاب عن الآية بأمرين: أحدهما: أنَّ خبر إنَّ محذوف، أي: مأجورون أو فرحون، والصابئون مبتدأ وما بعده الخبر، الثاني: إنَّ الخبر المذكور لـ(إنَّ)، والواو في (والصابئون) اعتراضيّة لا للعطف، وهو مبتدأ محذوف الخبر، أي: والصابئون كذلك، لسدّ خبر إنَّ مسدّه ودلالته عليه، وهذا الوجه هو الذي قطع به الزَّمخشريّ في الكشاف[١٢٤]. وذكر الأنباري في أسرار العربية بخصوص هذه المسألة ((والصحيح: ما ذهب إليه البصريون. وما استدل به الكوفيون، فلا حُجَّة لهم فيه)) [١٢٥].

وبذلك يتبيَّن لنا أنَّ التبريزي تابع الأنباري وذهب مذهب البصريون في هذه المسألة وابطل الحجة التي ذكرها الكوفيين.

الخلاف الحاصل في معنى (لعل).

وهي للترجي، والإشفاق[١٢٦]، والترجي طلب الممكن المرغوب فيه[١٢٧] وهو في المحبوب نحو: لعلّ اللهَ يرحمُنَا، أمّا الإشفاق فهو توقُّع الأمر المكروه، والتخوُّفُ من حدوثهِ[١٢٨]، أي ((أَنَّ لَعَلَّ لِتوقعِ أمرٍ مرجوٍّ أو مَخُوفٍ، تقولُ: لَعَلَّ زَيْداً يَرجِعُ))[١٢٩]، أوردَ التبريزي قوله تعالى: ﴿ فَلَعَلَّكَ بَٰخِعٌ نَّفْسَكَ﴾ [الكهف من الآية ٦] ، في معرض حديثه عن معاني (لعلّ)، وهو للترجّي والإشفاق، والأوّل في المحبوب نحو: لعلّ اللهَ يرحمُنَا، والثاني في المكروه كما في الآية الكريمة وتختصُّ بالممكن، قوله تعالى: ﴿ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ (٣٦) أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ﴾ [غافر من الآيتين ٣٦، ٣٧] وهو قول فرعون جهل منه أو إفك، قاله في المغني[١٣٠]. وأوردَ التبريزي قوله تعالى: ﴿وَافْعَلُوا الْخَيْرَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾ [الحج من الآية ٧٧] ، في معرض حديثه عن معاني (لعلّ)، حيث يذكر الخلاف الحاصل في معناها فعن قطرب وأبي علي إنَّ معناها التعليل[١٣١]، وهو من جملة المعاني الثلاثة التي ذكرها ابْن هشامٍ، ونسبه إلى جماعة منهم الأخفش والكسائي[١٣٢]، أذ يرى التبريزي أن ذلك لا يطّرد في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ قَرِيبٌ ﴾ [الشورى من الآية ١٧] إذ لا معنى فيه للتعليل.

يرى التبريزي أنَّ معناها عند البعض أي الآية الأولى هو لتحقيق مضمون الجملة التي بعدها، غير صحيح مستشهداً بقوله تعالى: ﴿ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى﴾ [طه من الآية ٤٤] إذ لم يحصل التذكّر من فرعون، والدليل على ذلك قوله تعالى: ﴿آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا الَّذِي آمَنَتْ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ﴾ [يونس من الاية٩٠] توبة يأسٍ لا معنى تحتها، ولو كان تذكّراً حقيقيّاً لقُبِلَ منه، وعن سيبويه أنَّ الرجاء أو الإشفاق يتعلّق بالمخاطبينَ واختاره الرضي[١٣٣]، وهذا ما يراه التبريزي.

وأوردَ التبريزي قوله تعالى: ﴿لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَٰلِكَ أَمْرًا ﴾ [الطلاق من الآية ١] وقوله تعالى: ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ ﴾ [عبس الآية ٣] مبيناً أنَّ من معاني لعل هو الاستفهام : تقول: لعلّ زيداً منطلقٌ، أي: هل هو كذلك؟ نسبه ابْن هشامٍ إلى الكوفيين[١٣٤]، قال: ولهذا علّق بها الفعل كما في الآيتين الكريمتين. وأوردَ التبريزي قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾ [الأحزاب من الآية ٦٣] ليبين رأي أبي حيّان[١٣٥]: أذ أنه يرى أنَّ لعلّ من المعلّقات لأفعال القلوب مستشهداً بهذه

الآية الكريمة، وقد ذكر المرادي هذا في الجنى الداني بقوله((وذكر الشيخ أبو حيان أنه ظهر له أن لعل من المعلقات لأفعال القلوب. ومنه﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴾ و﴿ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ﴾)) (١٣٦).

وعن الزَّمخشريّ أنَّ جمهور أئمة اللغة اقتصروا في بيان معناها الحقيقي على الترجّي والإشفاق، وأنَّ عدم صلوحها لمجرّد معنى العلية ممّا وقع على الاتفاق، ألا تراك تقول: دخلْتُ على المريضِ كي أعودَهُ، ولا يصحّ لعلّ(١٣٧).

أجابَ التبريزي معترضاً على كلام الزمخشري بقوله الإنصاف أنَّه لا يلزم من عدم جواز خصوص دخلْتُ على المريض لعلّي أعوده أن لا يجوز كونها للتعليل أصلاً، كيف ولا غبار على جوازه في نحو: ﴿ فَقُولَا لَهُ قَوْلًا لَّيِّنًا لَّعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ﴾ [طه الآية ٤٤] ولا يلزم من الاقتصار المذكور تعيّن ما اقتصروا عليه بعد ما ذهب جماعة من أئمة العربية إلى التعدّد. يتضح لنا أن التبريزي يخالف الزمخشري ويؤيد تعدد معاني لعلّ.

نتائج البحث:

١- يرى التبريزي أن السببية لا تختلف عن التعليل ، إذ خالف ابن مالك والمرادي وسار على ما سار علية النحويون بأن الباء تأتي للسببية والتي يحسن موضعها حرف اللَّام.

٢- يميل التبريزي إلى جواز مجي حرف الجر(مِنْ) بمعنى (عند)، وفاقًا لأبي عبيدة وخلافًا لابن هشام.

٣- يرى التبريزي بأن قد يأتي حرف الجر(عنْ) بمعنى (بَعْد) في قوله تعالى: ﴿ لَتَرْكَبُنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ﴾ [الانشقاق] لأن التجاوز هو التباعد فتقدير متباعدًا بمنزلة تقدير متجاوزًا وأن (عن) هنا توافق بَعْد.

٤- يميل إلى ما ذهب إليهِ النحاس والزمخشري في مسألة (مجيء حرف الجرّ بمعنى على) أذ استشهد بقوله تعالى: ﴿ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِي جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه من الآية ٧١] على مجيء حرف الجرّ(في) بمعناها ولا تجيء بمعنى(على).

٥- يتفق التبريزي مع أغلب النحويين والمفسرين في كونِ التاء مختصة بالقسم بدليل اختصاصها بلفظ الجلالة دون غيرها من حرف القسم، ويؤيد الباحث من قال: إن التاء فرعٌ من الواو، لأن الواو تدخل على كل مقسم به ، وليست مختصة كالتاء التي تحمل معنى التعجب هذه الآية ؛لأن السياق في الآية يحتمل هذا المعنى ، لذا أُكّدَ بالتاء ؛ لأن القسم بالتاء أكد من الواو في الخطاب بين إبراهيم (عليه السلام) وقومه وهو يشتمل على موقف غريب فيه تعجب وهو تحطيم اصنامهم .

٦- يميل التبريزي بأن الكاف قد تأتي زائده للتوكيد، تابع الزجاج والنحاس في هذا الرأي في حين ويرى د. فاضل السامرائي أن الكاف ليست زائدة ، بل هي على معناها ، ووضح ذلك بأنك تقول مثلاً : (هي مثل البدر) و تقول (هي كمثل البدر) ، فأن القول الأول أقرب الشبه إلى البدر من القول الثاني ، لأن الزيادة في أدوات التشبيه تجعل التشبيه بعيداً نوعاً ما، وإذا حذفت أداة التشبيه كأن الشبه أقرب.

٧- ذهب التبريزي مذهب سيبويه أي أن الواو الثانية في قوله تعالى: ﴿ اللَّيْلِ إِذَا يَغْشَى (1) وَالنَّهَارِ إِذَا تَجَلَّى (٢) ﴾ هي للعطف وذلك لأنها لو كانت واو القسم لكانت بدلا من الباء ولم تفد العطف وربط المقسم به الثاني وما بعده بالأول، بل يكون التقدير: أقسم بالليل، أقسم بالنهار: أقسم بما خلق، فهذه ثلاثة أيمان كل واحد منها مستقل، وكل قسم لابد له من جواب، فتطلب ثلاثة أجوبة وهو ما قاله الرضي.

٨- يميل التبريزي في مسألة (جواز رفع المعطوف على اسم أنَّ) مذهب البصريين وأبطل الحجة التي ذكرها الكوفيين.

٩- يميل التبريزي إلى تعدد معان (لعل) فهو يرى أنها قد تأتي للتعليل كما ذكر أغلب النحويون وخالف الزمخشري في ذلك.

١٠- نجد أن هناك تباين في أراء التبريزي بخصوص معاني الحروف فنجده مرة يؤيد أن حرف الجر بمعناه ومرة يؤيد الرأي القائل بأن حرف الجر يأتي بمعنى أخر واستشهد بالشواهد القرآنية لذلك ، وهذا يدل على السياق الذي جاءت علية الآية.

الهوامش:

(١) ينظر: طبقات أعلام الشيعة: ١٢/ ١٦٤- ١٦٥و ريحانة الادب٣/٢٩٦.

(٢) ينظر: دانشمندان آذربايجان: ٣٩٠.

(٣) ينظر: علماء معاصرون: ٤٠، ومكارم الآثار: ١١٢٣.

(٤) ينظر: علماء معاصرون: ٤٢، ومكارم الآثار: ١١٢٣.

(٥) ينظر: منتهى المقاصد: ١٤.

(٦) آمالي الزجاجي :٢٣٨/١.

(٧) ينظر: التعريفات: ٢٧٣.

(٨) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ١/ ٧.

(٩) ينظر: الإيضاح في شرح المفصّل: ١/ ٦٠.

(١٠) ينظر: الكافية: ١١، وشرح المقدّمة الكافية: ١/ ٢١٦، وشرح الوافية: ١٢١- ١٢٢، والإيضاح في شرح المفصّل: ١/ ٦٠.

(١١) ينظر: حاشية الجرجاني على الكشاف: ٢٦.

(١٢) ينظر: أوضح المسالك: ٣/٣، وشرح ابن عقيل: ٣/٣، وحاشية الصبان: ٣٠٢/٢.

(١٣) ينظر: أوضح المسالك: ٣/ ٣، وهمع الهوامع: ٢/ ٤١٣، وحاشية الصبان: ٣٠٢/٢، وضياء السالك: ٢٦٢/٢.

(١٤) ينظر: أوضح المسالك ٣/ ١٢، ومنتهى المقاصد: ٧١٧.

(١٥) ينظر: أوضح المسالك ١٢/٣.

(١٦) التذليل والتكميل: ١١/ ١٩٣.

(١٧) شرح الرضي على الكافية: ٢/ ٣٢٨.

(١٨) ينظر: الجنى الداني:٣٩ و توضيح المسالك والمقاصد: ١/ ١٩٠.

(١٩) شرح التسهيل : ٣ / ١٥٠ ، وينظر :الجنى الداني ٣٩ .

(٢٠) ينظر: الجنى الداني : ٣٩ .

(٢١) مصابيح المغاني في حروف المعاني : ١٩٦، ١٩٧ .

(٢٢) شرح التسهيل : ٣ / ١٥٠ و ينظر: مصابيح المغاني في حروف المعاني : ٧٦.

(٢٣) ينظر: شرح التسهيل لابن مالك: ٣/ ١٤٩- ١٥٠.

(٢٤) ينظر: مغني اللبيب: ١/ ١٠٩.

(٢٥) مغني اللبيب: ١/ ١٠٩.

(٢٦) ينظر: مغني اللبيب: ١/ ١٠٩.

(٢٧) ينظر: البحر المحيط: ٥/ ٤٥٥.
(٢٨) ينظر: شرح ابن عقيل: ٣/ ٢٢.
(٢٩) ينظر: منتهى المقاصد: ٧٢٢.
(٣٠) ينظر: مغني اللبيب: ١٣٧/١ ، ومعترك الأقران: ٩٠/٢.
(٣١) ينظر: أنوار التنزيل: ٨٣/١ ، وتفسير أبي السعود: ١٧٠/١.
(٣٢) اللباب في علوم الكتاب: ٢٠/ ٥٤٥ .
(٣٣) ينظر: تفسير أبي السعود: ١٧٠/١ ، ومواهب الرحمن: ١٧٠/١.
(٣٤) ينظر: مغني اللبيب: ١/ ١٣٨.
(٣٥) ينظر : التبيان في إعراب القرآن : ١/ ٣٣ .
(٣٦) ينظر : الجنى الداني : ٧، والأدوات النحوية في كتب التفسير : ٥٢٤ .
(٣٧) ينظر : الجنى الداني : ٧ .
(٣٨) ينظر: الجنى الداني : ٧ و مغني اللبيب: ١/ ١٠٧.
(٣٩) ينظر: منتهى المقاصد: ٧٢٥.
(٤٠) الكشاف: ١/ ١٩٣.
(٤١) ينظر : تفسير القرآن الكريم، ابن القيم الجوزية: ١ / ١١٨ .
(٤٢) ينظر: اللمحة في شرح الملحة: ٢٤٤/١، وأوضح المسالك: ٣٢/٣، ومغني اللبيب: ١٤٢/١، والمدارس النحوية: ٢٦٠/١.
(٤٣) ينظر: رصف المباني: ١٤٦ , ١٤٧.
(٤٤) ينظر: من أسرار حروف الجر: ١٩٦, ١٩٧ .
(٤٥) ينظر : معاني الحروف : ٥ .
(٤٦) ينظر : مغني اللبيب : ١٤٤ .
(٤٧) ينظر : الكشاف : ٢/ ٥٠٦ .
(٤٨) ينظر : البحر المحيط : ٥/ ٣١١ ؛ ٣/ ٢٧٢ .
(٤٩) ينظر: الإتقان في علوم القرآن : ٢/ ١٨٤ ، البرهان في علوم القرآن : ٣٥٢/٢ .
(٥٠) ينظر : الكتاب لسيبويه: ١/ ٦٧.
(٥١) ينظر : اللامات : ٧٢.
(٥٢) ينظر : شرح المفصّل لابن يعيش: ٤/ ٤٧٦.
(٥٣) ينظر : شرح التسهيل : ١/ ٢٨٢.
(٥٤) ينظر : النحو الوافي : ١/ ٧٠ ، ٢/ ٤٥١.
(٥٥) المنصف من الكلام: ١/ ٢٢٨.
(٥٦) ينظر: المصدر السَّابق نفسه.
(٥٧) ينظر: منتهى المقاصد: ٧٤١.
(٥٨) ينظر: مجاز القرآن: ١/ ٨٧، ومغني اللبيب: ١/ ٣٥٧ منتهى المقاصد: ٧٥٢.

([٥٩]) ينظر: منتهى المقاصد: ٤٥٢.

([٦٠]) المنصف من الكلام: ١/ ٢٩٥.

([٦١]) ينظر: شرح ابن الناظم: ٢٦٤.

([٦٢]) تحفة الغريب (قسم الأدوات والحروف): ١/ ٥٢٨.

([٦٣]) المنصف من الكلام: ١/ ٢٩٥.

([٦٤]) ينظر: منتهى المقاصد: ٧٧٩.

([٦٥]) ينظر: حروف المعاني والصفات: ١٢، واللمع: ٧٣، والمفصّل في صنعة الإعراب: ٣٨١، والجنى الداني: ٢٥٠، وشرح شذور الذهب للجوجري:٢/ ٥٥٢.

([٦٦]) ينظر: موسوعة الحروف العربية:١٤٥ .

[٦٧]() ينظر : حروف المعاني : ١٢ ، ومعاني الحروف : ٩٦ ، والمخصص : ٥٤/١٤ ، ومغني اللبيب : :١٨٢/١ ، وجواهر الأدب : ١٣٠ .

([٦٨]) ينظر: معاني القرآن للفرّاء: ٢/ ١٨٦، ومعاني القرآن للنحاس: ١/ ٤٠٥، وتسهيل الفوائد: ١٤٦، والبحر المحيط: ٦/ ٢٤٢، والجنى الداني: ٢٥١، ومغني اللبيب: ١/ ١٨٣، والمساعد: ٢/ ٢٦٥، ونسبه للبصريين الدَّماميني في: شرح الدَّماميّ على مغني اللبيب: وللكوفيين والقتبي أبو حيان في: التذييل والتكميل: ١١/ ٢١١، والأزهري في: شرح التصريح: ١/ ٦٤٩.

([٦٩]) ينظر: أدب الكاتب: ٥٠٩، والتذييل والتكميل: ١١/ ٢١٦، والمساعد على تسهيل الفوائد: ٢/ ٢٦٥، وشرح التصريح: ١/ ٦٤٩.

([٧٠]) ينظر: تسهيل الفوائد: ١٤٥.

[٧١]() ينظر : شرح التسهيل ٣: ١٥٥ , وارتشاف الضرب : ١٧٢٦/٤ ، والجنى الداني : ٢٥٠ ، ومغني اللبيب : :١٨٢/١ ، والنحو الوافي : ٥٠٧/٢ .

[٧٢]() الكشاف : ٧٨/٢ .

[٧٣]() ينظر : مغني اللبيب :١٨٢/١.

[٧٤]() ينظر : معاني النحو :٥٩/٣.

[٧٥]() ينظر : المصدر نفسة .

([٧٦]) ينظر: شرح التصريح: ١/ ٦٤٩.

([٧٧]) ينظر: تحفة الغريب (قسم الأدوات والحروف): ١/ ٥٩٦.

([٧٨]) ينظر: معاني القرآن للأخفش: ١/ ٥١، والصحاح مادة (في): ٦/ ٢٤٥٨، والتذييل والتكميل: ١١/ ٢١٢.

([٧٩]) ينظر: معاني القرآن للفراء: ٣٢٤/١.

([٨٠]) ينظر: مجاز القرآن: ٢٣/٢.

([٨١]) ينظر: معاني القرآن للأخفش: ٥١/١.

([٨٢]) ينظر: المقتضب: ٢/ ٣١٩.

([٨٣]) ينظر: معاني القرآن واعرابه للزجاج:٤١٧/١.

([٨٤]) ينظر: حروف المعاني والصفات: ١٢.

([٨٥]) ينظر: الخصائص:٣٠٩/٢.

([٨٦]) معاني القرآن للنحاس: ١/ ٤٠٥.

(٨٧) المفصّل في صنعة الإعراب: ٣٨١.

(٨٨) شرح المفصّل لابن يعيش: ٨/ ٢١.

(٨٩) إعراب القرآن للباقولي: ٨٠٦/٣، وينظر: التبيان في اعراب القرآن: ٨٩٧/٢، ورصف المباني: ٢٤٥.

(٩٠) ينظر: أوضح المسالك ٣/ ١٢ ، و منتهى المقاصد: ٧١٧.

(٩١) ينظر : الجنى الداني : ٥٧ ، وقاموس الأدوات النحوية : ٥٣.

(٩٢) ينظر: الكشّاف: ٤/ ١٥١.

(٩٣) ينظر: معاني القرآن للفرّاء: ٢/ ٥١، ومعاني الحروف للرّماني: ٥٠، الجنى الداني: ٥٧.

(٩٤) ينظر : شرح قطر الندى : ٣٨٤ ، ومغني اللبيب : ١٢٣/١.

(٩٥) ينظر : الإعجاز اللغوي في القرآن : ١/ ١٨١.

(٩٦) ينظر: الكتاب لسيبويه: ١/ ٣٢، والأصول في النحو:٥٣٣/١.

(٩٧) ينظر: سر صناعة الأعراب ٢٨١/١، الجنى الداني: ٧٩، ومغني اللبيب: ١/ ١٨٠و.

(٩٨) ينظر: الجنى الداني: ٧٩.

(٩٩) مغني اللبيب: ١/ ١٩٥.

(١٠٠) معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٤/ ٣٩٥.

(١٠١) معاني القرآن وإعرابه للنحاس : ٢٠٧/٦.

(١٠٢) الفارسي في: الإغفال: ٢/ ٣٤٩– ٣٥٠، والمسائل المشكلة: ٤٠٠، وابن جني في: سر صناعة الإعراب: ١/ ٢٩١، والطبرسي في: مجمع البيان: ٩/ ٣٢، وابن الحاجب في: شرح المقدّمة الكافية: ٩٥٨، وشرح الوافية نظم الكافية: ٣٨٤، والعكبري في: التبيان: ٢/ ١١٣١، وابن الأحنف اليمني في: البستان في إعراب مشكلات القرآن: ٢/ ٤٢٩، المرادي في: الجنى الداني: ٨٦، ٨٧.

(١٠٣) نقل ابْن هِشَامٍ هذا القولَ لابن جني في: مغني اللبيب: ١/ ١٩٥.

١٠٤() ينظر : موسوعة معاني الحروف العربية : ١٥٣ و معاني النحو ٦٠/٣.

١٠٥() ينظر : المفصل في صنعة الإعراب: ٣٨٣.

(١٠٦) ينظر: شرح الرَّضيّ على الكافية: ٢/ ٣٣٧.

(١٠٧) ينظر: الكتاب لسيبويه: ٣/ ٥٠١ و المقتضب ٣٢٦/٢.

(١٠٨) ينظر: شرح الرَّضيّ على الكافية: ٢/ ٣٣٧.

(١٠٩) ينظر: الكشاف: ٢/ ٣٣٧.

(١١٠) ينظر: المفصل في صنعة الإعراب: ٤٨٨.

(١١١) ينظر: شرح الرَّضيّ على الكافية: ٢/ ٣٣٧.

(١١٢) ينظر: الإيضاح في شرح المفصّل: ١/ ٦٠.

(١١٣) ينظر: أوضح المسالك: ١/ ٣١٣. منتهى المقاصد :٣٢٢ .

(١١٤) ينظر: تسهيل الفوائد: ٦١، وأوضح المسالك: ١/ ٣٢٥.

(١١٥) ينظر: شرح التصريح: ١/ ٢٩٣.

(١١٦) ينظر: البرهان في علوم القرآن : ٤/ ١١٩.

([١١٧]) قاله ابْن هشامٍ في مغني اللبيب: ٢/ ٥٢٧، والدَّماميني في المنهل الصافي: ٢/ ٤٥٣.

([١١٨]) ينظر: تسهيل الفوائد: ٦٦، والكافية: ٥٢.

([١١٩]) ينظر: المنهل الصافي: ٢/ ٤٥٢.

([١٢٠]) أسرار العربية:١٢٥.

([١٢١]) ينظر: الإنصاف في مسائل الخلاف م (٢٢): ١/ ١٧٦– ١٨٥.

([١٢٢]) ينظر: معاني القرآن للفراء: ١/ ٣١٠– ٣١١.

([١٢٣]) ينظر: المصدر نفسة.

([١٢٤]) ينظر: الكشاف: ٢/ ٢٧٢.

([١٢٥]) أسرار العربية:١٢٥.

([١٢٦]) ينظر: المقتضب: ١٨٣/٤، واللامات: ٧٥، والجنى الداني: ٥٧٩.

([١٢٧]) ينظر: توضيح المقاصد: ٥٢٣/١، وشرح ابن عقيل: ١/ ٣٦٤، وهمع الهوامع: ٤٨٧/١.

([١٢٨]) ينظر: شرح الكافية الشافية: ١/ ٤٧١، والجنى الداني: ٥٨٠، وتوضيح المقاصد: ٥٢٣/١، وهمع الهوامع: ١/ ٤٨٧، وجامع الدروس العربية: ٣/ ٢٦٨.

([١٢٩]) البسيط: ٢/ ٥٩١.

([١٣٠]) ينظر: مغني اللبيب: ١/ ٣١٨.

([١٣١]) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٢/ ٣٤٦.

([١٣٢]) ينظر: مغني اللبيب: ١/ ٣١٨، وينظر رأي الأخفش في معاني القرآن له: ٢/ ٤٤٥.

([١٣٣]) ينظر: شرح الرضي على الكافية: ٢/ ٣٤٦، وينظر رأي سيبويه في الكتاب: ١/ ٣٣١، ٤/ ٢٣٣.

([١٣٤]) ينظر: مغني اللبيب: ١/ ٣١٩.

([١٣٥]) ينظر: الجنى الداني: ٥٨١، ينظر: البحر المحيط: ٨/ ٢٧٨.

([١٣٦]) الجنى الداني: ٥٨١.

([١٣٧]) ينظر: الكشّاف: ١/ ٩١. وحاشية الصبان على شرح الأشموني ٤٠٠/١.

المصادر و المراجع:

١) القرآن الكريم.

٢) أدب الكاتب: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة (ت٢٧٦هـ)، حقّقه وعلّق حواشيه ووضع فهارسه: محمد الدّالي، مؤسّسة الرسالة – بيروت، د. ط، د. ت.

٣) الأدوات النحوية في كتب التفسير ، د. محمود أحمد الصغير ، دار الفكر , دمشق ، المطبعة العلمية ، الطبعة الأولى ، ١٤٢٢هـ .

٤) ارتشاف الضرب من لسان العرب: أبو حيان الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق وشرح ودراسة: رجب عثمان محمد، مراجعة: رمضان عبد التواب، الطبعة الأولى ، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.

٥) الأصول في النحو: أبو بكر محمد بن السري بن سهل النحوي المعروف بابن السراج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة– بيروت.

٦) الإعجاز اللغوي في القرآن الكريم ، مناهج جامعة المدينة العالمية ، جامعة المدينة العالمية ، (د . ط) ،ماليزيا ،٢٠٠٧م.

٧) إعراب القرآن للباقولي ، علي بن الحسين نور الدين الباقولي (ت:٥٤٣هـ) ، تحقيق : إبراهيم الأبياري ، دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ودار الكتب اللبنانية ، بيروت ، الطبعة الرابعة ،١٤٢٠هـ .
٨) الإغفال وهو المسائل المصلحة من كتاب معاني القرآن وإعرابه لأبي إسحاق الزجاج: الحسن بن أحمد بن عبد الغفار الفارسي أبو علي، تحقيق: عبد الله بن عمر الحاج إبراهيم، المجمع الثقافي – دبي – مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث،٢٠٠٣.
٩) الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: أبو البركات عبد الرحمن بن محمد الانباري، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، الطبعة الرابعة ، مطبعة السعادة بمصر، ١٣٨٠هـ/ ١٩٦١م.
١٠) أنوار التنزيل وأسرار التأويل ، أبو سعيد البيضاوي (ت: ٦٨٥هـ) ، تحقيق: محمد عبد الرحمن عبد الرحمن المرعشلي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، الطبعة الاولى ، ١٤١٨هـ .
١١) أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك: أبو محمد عبد الله جمال الدين بن يوسف بن أحمد بن عبد الله بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، منشورات المكتبة العصرية – بيروت، د. ط، د. ت.
١٢) الإيضاح في شرح المفصّل: أبو عمرو عثمان بن عمر المعروف بابن الحاجب (ت٦٤٦هـ)، تحقيق وتقديم: موسى بناي العليلي، مطبعة العاني – بغداد، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.
١٣) التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، د. ط، د. ت.
١٤) البحر المحيط: أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي، دراسة وتحقيق وتعليق: عادل أحمد عبد الموجود، وآخرون، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.
١٥) البرهان في علوم القرآن ، أبو عبدالله الزركشي (ت : ٧٩٤هـ) ، تحقيق : محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار إحياء الكتب العربية ،عيسى البابي ، الحلبي وشركاه ، مصر ، ١٩٥٧م .
١٦) البستان في إعراب مُشكلات القرآن: أحمد بن أبي بكر بن عمر الجِبْلِيّ المعروف بابن الأحنف اليمني (ت٧١٧هـ)، دراسة وتحقيق: أحمد محمد عبد الرحمن الجُندي، ط١، مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية، ١٤٤٠هـ/ ٢٠١٨م.
١٧) البسيط في شرح جمل الزجاجي: ابن أبي الربيع عبيد الله بن أحمد بن عبيد الله القرشي الاشبيلي السبتي (ت٦٨٨هـ)، تحقيق ودراسة: عياد بن عيد الثبيتي، الطبعة الأولى ، دار الغرب الإسلامي– بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٦م.
١٨) التبيان في إعراب القرآن: أبو البقاء عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري، تحقيق: علي محمد البجاوي، طبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه، د. ط، د. ت.
١٩) تحفة الغريب في الكلام على مغني اللبيب: بدر الدين محمد بن أبي بكر الدماميني (ت٨٢٨هـ)، (قسم الأدوات والحروف)، تحقيق: محمد بن مختار اللوحي، (قسم التركيب)، تحقيق: محمد عبد الله غنضور، الطبعة الأولى ، عالم الكتب الحديث – الأردن، ١٤٣٢هـ/ ٢٠١١م.
٢٠) التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: أبو حيان محمد بن يوسف الأندلسي، تحقيق: حسن هنداوي، الطبعة الأولى، دار القلم – دمشق، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.
٢١) تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد: أبو عبد الله محمد جمال الدين بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الأندلسي، حقّقه وقدّم له: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي بالقاهرة، ١٣٨٨هـ/ ١٩٦٨م.

٢٢) التعريفات ، علي بن محمد الشريف الجرجاني (ت : ٨١٦هـ) ، تحقيق : جماعة من العلماء بإشراف الناشر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٣م .

٢٣)توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: الحسن بن قاسم المرادي، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، ط١، دار الفكر العربي – القاهرة، ١٤٢٢هـ/ ٢٠٠١.

٢٤)تفسير أبي السعود = إرشاد العقل السليم إلى مزايا الكتاب الكريم ، أبو السعود العِماديّ (ت:٩٨٢ هـ) ، دار إحياء التراث العربيّ ، بيروت ، ١٩٩٤م .

٢٥) تفسير القرآن الكريم ، ابن القيم الجوزية ، (ت : ٧٥١هـ) ، تحقيق : مكتب الدراسات والبحوث العربية والاسلامية ، بإشراف الشيخ إبراهيم رمضان ، دار ومكتبة الهلال , بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٤١٠هـ .

٢٦) التفسير الكبير المسمى "مفاتح الغيب" : محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي البكري الرازي الملقب بـ" فخر الدين"(ت٦٠٦هـ)، ط٣، (د.ت).

٢٧) توضيح المقاصد والمسالك بشرح ألفية ابن مالك: الحسن بن قاسم المرادي، شرح وتحقيق: عبد الرحمن علي سليمان، ط١، دار الفكر العربي – القاهرة، ١٤٢٨هـ/ ٢٠٠٨.

٢٨)جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني (ت : ١٣٦٤هـ) ، المكتبة العصرية , صيدا – بيروت ، الطبعة الثامنة والعشرون ، ١٩٩٣م .

٢٩) الجنى الداني في حروف المعاني: الحسن بن قاسم المرادي (ت٧٤٩هـ)، تحقيق: فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

٣٠)جواهر الأدب في معرفة كلام العرب ، علاء الدين بن علي الأربلي (ت٧٧١هـ) تحقيق : السيد محمد مهدي السيد حسن الموسوي الخرسان – المطبعة الحيدرية ،(د.م) ، ١٩٧٠م .

٣١) حاشية الجرجاني على الكشاف: محمد بن علي الشريف الجرجاني، مؤسسة آل البيت عليهم السلام لإحياء التراث – بيروت، ١٣٨٥هـ/ ١٩٦٦م.

٣٢) حاشية الصبّان على شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: محمد بن علي الصبّان (ت١٢٠٦هـ) منشورات دار الكتب العلمية بيروت– لبنان ، الطبعة: الأولى، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.

٣٣)حروف المعاني والصفات ، أبو القاسم الزجاجي (ت : ٣٣٧هـ) ، تحقيق: علي توفيق الحمد , مؤسسة الرسالة , بيروت ، (د. ت) .

٣٤)الخصائص: أبو الفتح عثمان بن جني (ت٣٩٥هـ)، تحقيق: محمد علي النجار، المكتبة العلمية، د.ت.

٣٥)رصف المباني في شرح حروف المعاني , أحمد عبدالنور المالقي (ت :٧٠٢هـ) تحقيق : أحمد محمد الخراط , مطبوعات مجمع اللغة العربية , دمشق , (د.ت) .

٣٦) الذريعة إلى تصانيف الشيعة: آقا بزرك الطهراني، ط٣، دار الأضواء – بيروت، ١٤٠٣هـ/ ١٩٨٣م.

٣٧) شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك: بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية بيروت – لبنان ، ١٤٢٣هـ/ ٢٠٠٢م.

٣٨)سر صناعة الإعراب: أبو الفتح عثمان بن جني، دراسة وتحقيق: حسن هنداوي، ط٢، دار القلم – دمشق، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٣م.

٣٩) شرح ابن الناظم على ألفية ابن مالك: بدر الدين محمد بن جمال الدين بن مالك (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلميّة بيروت – لبنان، ١٤٢٠هـ/ ٢٠٠٠م.

٤٠) شرح الأشموني على ألفية ابن مالك: أبو الحسن علي بن محمد الأشموني (ت٩٢٩هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، ط١، دار الكتاب العربي – بيروت، ١٣٧٥هـ/ ١٩٥٥م.
٤١) شرح التسهيل: جمال الدين محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك الأندلسي، تحقيق: عبد الرحمن السيد ومحمد بدوي المختون، ط١، هجر للطباعة والتوزيع، ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م.
٤٢) شرح التصريح على التوضيح أو التصريح بمضمون التوضيح في النحو: خالد بن عبد الله الأزهري (ت٩٠٥هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢١هـ/ ٢٠٠٠م.
٤٣) شرح الدماميني على مغني اللبيب :محمد بن ابي بكر الدماميني، تحقيق أحمد عزو عناية، الناشر مؤسسة التاريخ العربي، ط،١ ، ٢٠٠٧.
٤٤)شرح شذور الذهب في معرفة كلام العرب، شمس الدين محمد بن عبد المنعم بن محمد الجوجري (ت ٨٨٩هـ)، تحقيق: نواف بن جزاء الحارثي ،عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ،المدينة المنورة المملكة العربية السعودي، الطبعة الأولى،٢٠٠٤م.
٤٥) شرح الرضي على الكافية: رضي الدين محمد بن الحسن الاستراباذي (ت٦٨٦هـ)، دار الكتب العلمية بيروت – لبنان، عن طبعة الشركة الصحافية العثمانية لسنة ١٣١٠هـ.
٤٦)شرح قطر الندى وبل الصدى , جمال الدين ابن هشام (ت : ٧٦١هـ) تحقيق : محمد محيي الدين عبدالحميد , (د.ط) القاهرة , الطبعة الحادية عشرة , ١٣٨٣هـ .
٤٧) شرح المقدّمة الكافية في علم الإعراب: جمال الدين أبو عمرو بن عثمان ابن الحاجب، دراسة وتحقيق: جمال عبد العاطي مخيمر أحمد، ط١، مكتبة نزار مصطفى الباز– الرياض، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٧م.
٤٨) شرح الوافية نظم الكافية: أبو عمرو عثمان بن عمر ابن الحاجب النحوي، دراسة وتحقيق: موسى بناي علوان العليلي، مطبعة الآداب – النجف الأشرف، ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م.
٤٩)الصحاح (تاج اللغة وصحاح العربية): أبو نصر إسماعيل بن حماد الجوهري الفارابي (ت٣٩٣هـ)، تحقيق: أحمد عبد الغفور عطار، ط٤، دار العلم للملايين– بيروت، ١٤٠٧هـ/ ١٩٨٧ م.
٥٠) ضياء السالك إلى أوضح المسالك: محمد عبد العزيز النجار، مؤسسة الرسالة، الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.
٥١) طبقات أعلام الشيعة: آقا بزرك الطهراني، ط١، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤٣٠هـ/ ٢٠٠٩م.
٥٢) قاموس الأدوات النحوية , حسين سرحان , مكتبة الأيمان , مصر , الطبعة الأولى , ٢٠٠٧م .
٥٣) الكافية في علم النحو: ابن الحاجب جمال الدين عثمان بن عمر بن أبي بكر المصري الإسنوي المالكي (ت٦٤٦هـ)، تحقيق: صالح عبد العظيم الشاعر، مكتبة الآداب – القاهرة، ١٤٣١هـ/ ٢٠١٠م.
٥٤) الكشّاف: جار الله أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري (ت٥٣٨هـ)، تحقيق وتعليق ودراسة: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض، ط١، مكتبة العبيكان – الرياض، ١٤١٨هـ/ ١٩٩٨م.
٥٥)الكتاب: أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر (ت١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، ط٤، مكتبة الخانجي للطبع والنشر والتوزيع بالقاهرة، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.
٥٦) اللامات: أبو القاسم عبد الرحمن بن إسحاق الزّجّاجي (ت٣٣٧هـ)، تحقيق: مازن المبارك، ط٢، دار صادر – بيروت، ١٤١٢هـ/ ١٩٩٢م.
٥٧) اللمع في العربية: أبو الفتح عثمان بن جني، تحقيق: سميح أبو مُغلي، دار مجدلاوي للنشر– عمّان، ١٩٨٨م.

٥٨) اللمحة في شرح الملحة ،محمد بن الحسين ابن الصائغ (ت : ٧٢٠هـ) تحقيق : إبراهيم بن سالم الصاعدي , عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ، ٢٠٠٤م .

٥٩) مجاز القرآن: أبو عبيدة معمر بن المثنى التيمي (ت٢١٠هـ)، عارضه بأصوله وعلّق عليه: فؤاد سزكين، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ١٩٨٨م.

٦٠) مجمع البيان في تفسير القرآن: أبو علي الفضل بن الحسن الطبرسي، ط١، دار العلوم للطباعة والنشر والتوزيع- بيروت، ١٤٢٦هـ/ ٢٠٠٥م.

٦١) المخصص: أبو الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي (ت٤٥٨هـ)، تحقيق: خليل إبراهم جفال، ط١، دار إحياء التراث العربي- بيروت، ١٤١٧هـ/ ١٩٩٦م.

٦٢) المدارس النحوية , شوقي ضيف (ت : ١٤٢٦هـ) , دار المعارف , مصر , (د.ت) .

٦٣) المسائل المشكلة المعروفة بـ" البغداديات " :أبو علي الحسن بن عبد الغفار الفارسي النحوي (ت٣٧٧هـ)، تحقيق: صلاح الدين عبد الله السنكاوي، مطبعة العاني – بغداد، ١٩٨٣م.

٦٤) المساعد على تسهيل الفوائد: بهاء الدين عبد الله بن عقيل العقيلي الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ)، تحقيق: محمد كامل بركات، ط١، دار الفكر بدمشق، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

٦٥) مصابيح المغاني في حروف المعاني ، محمد بن نور الدين , تحقيق : د. يحيى مراد ، (د. م) ، (د.ت) .

٦٦) معاني الحروف: الأمام ابي الحسن علي بن عيسى الرماني النحوي (ت ٣٨٤ هـ)، تحقيق عرفان بن سليم العشا حسونة الدمشقي، المكتبة العصرية ، صيدا، لبنان، (د. ط) ،١٤٢٥ هـ.

٦٧) معاني القرآن لأبي زكريا يحيى بن زياد الفرَّاء (ت٢٠٧هـ)، ج ١، تحقيق: أحمد يوسف نجاتي ومحمد علي النجار، ط٢، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٨٠م، ج٢، تحقيق ومراجعة: محمد علي النجار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠م، ج ٣، تحقيق: عبد الفتاح إسماعيل شلبي، مراجعة: علي النجدي ناصف، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠١م.

٦٨) معاني النحو، د. فاضل السامرائي, الناشر، دار الفكر للطباعة والتوزيع ، الأردن ، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠م.

٦٩) معاني القرآن وإعرابه: أبو إسحاق إبراهيم بن السري الزجّاج، شرح وتحقيق: عبد الجليل عبدُه شلبي، ط١، عالم الكتب – بيروت، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م.

٧٠) معاني القرآن الكريم: أبو جعفر النحاس، تحقيق: محمد علي الصابوني، ط١، معهد البحوث العلمية وإحياء التراث الإسلامي- جامعة أم القرى، ١٤١٠هـ/ ١٩٨٩م.

٧١) معترك الأقران في إعجاز القرآن ، عبدالرحمن السيوطي (ت : ٩١١هـ) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٨م .

٧٢) مغني اللبيب عن كتب الأعاريب: جمال الدين ابن هشام الأنصاري، حقّقه وخرّج شواهده: مازن المبارك ومحمد علي حمد الله، راجعه: سعيد الأفغاني، دار الفكر بدمشق، ١٣٦٨هـ/ ١٩٦٤م.

٧٣) المفصّل في علم العربية: أبو القاسم محمود بن عمر الزمخشري، دراسة وتحقيق: فخر صالح قدارة، ط١، دار عمّار – عمّان، ١٤٢٥هـ/ ٢٠٠٤م.

٧٤) المقتضب: أبو العباس محمد بن يزيد المبرّد (ت٢٨٥هـ)، تحقيق: محمد عبد الخالق عظيمة، وزارة الأوقاف – جمهورية مصر العربية، ١٤١٥هـ/ ١٩٩٥م.

٧٥) مكارم الأثار: ميرزا محمد علي (معلّم حبيب آبادي)، انتشارات انجمن كتابخانه هاي عمومي أصفهان إيران١٣٨٣، هـ. ق / ١٣٣٣ هـ. ش .
٧٦)من اسرار حروف الجر في الذكر الحكيم: د.محمد أمين الخضري ، مكتبة وهبة ،القاهرة، ط١، ١٩٨٩.
٧٧) المنصف من الكلام على مغني ابن هشام: تقي الدين أحمد بن محمد الشُّمُنِّي (ت٨٧٢هـ)، المطبعة البهيّة – مصر، ١٣٠٥هـ.
٧٨)المنهل الصافي في شرح الوافي: بدر الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الدماميني (ت٨٢٨هـ)، دراسة وتحقيق: فاخر جبر مطر، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ٢٠٠٨م.
٧٩)منتهى المقاصد لمحمود بن علي أصغر التبريزي: مقدام محمد جاسم البياتي، كلية التربية للعلوم الإنسانية، جامعة بابل ،دكتوراه،١٤٤١ هـ ، ٢٠٢٠ م.
٨٠)موسوعة الحروف العربية: د. علي جاسم سلمان، دار اسامة للنشر والتوزيع، الأردن ،عمان،٢٠٠٣.
٨١)النحو الوافي، عباس حسن (ت:١٣٩٨ هـ)، دار المعارف، القاهرة ، ١٩٦٣م.
٨٢) همع الهوامع في شرح جمع الجوامع: جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، تحقيق وشرح: عبد العال سالم مكرم، مؤسسة الرسالة– بيروت، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م.

ثانياً: المصادر باللغة الفارسية:

١) دانشمندان آذربايجان: محمد علي تربيت، ط١، سازمان جاب وانتشارات وزارت فرهنك وارشاد اسلامى – طهران، ١٣٧٧.
٢) ريحانة الأدب في تراجم المعروفين بالكنية والنسب: ميرزا محمد علي مدرّس تبريزي، ط٤، انتشارات خيام، جابخانه حيدري، ١٣٧٤.
٣) علماء معاصرون: ملا علي واعظ خياباني تبريزي، المطبعة الإسلامية – طهران، شهر رمضان/ ١٣٦٦هـ.